

لفت نظر إلى القناة التلفزيونية الخاصة حنبعل

تونس في 03 ماي 2018



من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد زهير القمري

بصفته الممثل القانوني للقناة التلفزيونية الخاصة حنبعل

لفت نظر

بعد الاطلاع على القانون الاساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه واتممه بمقتضى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 وخاصة أحكام الفصل 67 منه

وعلى القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 14 فيفري 2018 كما تم تنقيحه بالقرار المشترك المؤرخ في 18 أبريل 2018 والمتعلق بضبط القواعد الخاصة بتغطية الحملة الانتخابية البلدية والجهوية بوسائل الاعلام والاتصال السمعي والبصري وإجراءاتها وخاصة أحكام الفصول 04، 23 و 28 فقرة أولى منه

وحيث عاين مجلس الهيئة بناء على تقرير وحدة الرصد الوارد عليه بتاريخ 02 ماي 2018 أن القناة التلفزيونية الخاصة "حنبعل" قامت في إطار حلقة برنامج "بالمكشوف" التي تم بثها بتاريخ 01 ماي 2018 على الساعة التاسعة و45 دقيقة ليلا، باستضافة السيد "عصام المردياسي" المحلل الرياضي الدائم ضمن البرنامج المذكور والمترشح للانتخابات البلدية المزمع إجراؤها في 06 ماي 2018 ضمن قائمة حزب حركة النهضة عن بلدية صفاقس الكبرى وقد توجّه مقدم البرنامج **مصلحتي** [...] للسيد "عصام المردياسي" بسؤال حول الأسباب الحقيقية لترشحه للانتخابات البلدية، وقد أجاب قائلا:

الوحيدة هو إني نغير على جهتين نغير على الواقع الرياضي في المنطقة متاعي كان عندي الشجاعة ككل الرياضيين الي تقدموا في الانتخابات الي ماهمش راضيين على الواقع الي في تونس [...] أنا شخصيا دخلت في قائمة وعيا مني إني لازمني نخدم الجهة متاعي خاصة على مستوى الرياضي [...] تعرف في كل بلدية اليوم فمة لجنة قارة تعنى بالشباب والرياضة [...]"

وحيث أن حضور السيد "عصام المرادسي" - المترشح للانتخابات البلدية - في برنامج رياضي يعتبر مخالفة لمقتضيات الفصل 23 من القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 14 فيفري 2018 كما تم تنقيحه بمقتضى القرار المشترك المؤرخ في 18 أفريل 2018 والمتعلق بضبط القواعد الخاصة بتغطية الحملة الانتخابية البلدية والجهوية بوسائل الاعلام والاتصال السمعي والبصري وإجراءاتها الذي ينص " **تلتزم المنشآت الإعلامية بعدم دعوة المترشحين في البرامج غير المخصصة للحملة الانتخابية**" على أنه

وحيث علاوة على ذلك، ونظرا لكون السيد "عصام المرادسي" هو المحلل الرياضي لبرنامج بالمكشوف ويحضر بصفة "تلتزم دورية فيه، فإن ذلك يشكل مخالفة للفصل 28 فقرة 01 من القرار المشترك سالف الذكر الذي ينص أنه **وسائل الاعلام السمعي والبصري يمنع ظهور كل من ترشح من المنشطين ومحرري الأخبار ومقدمي البرامج والصحفيين والمسؤولين التابعين لها، سواء بالصورة أو بالصوت، ببرامجها الإذاعية والتلفزية خلال الحملة الانتخابية، وذلك في غير المساحات المخصصة للقوائم المترشحة.**"

وحيث بناء على ما سبق بيانه

ولهذه الأسباب

فإن مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري يلفت نظركم لما تضمنته حلقة برنامج "بالمكشوف" على قناة "حنيعل" التي تم بثها بتاريخ 01 ماي 2018 على الساعة التاسعة و45 دقيقة مساء، من دعوة السيد "عصام المرادسي" المحلل الرياضي الدائم في البرنامج والمترشح للانتخابات البلدية وهو ما يعتبر مخالفة لمقتضيات الفصلين 23 و28 فقرة أولى من القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 14 فيفري 2018 كما تم تنقيحه بالقرار المشترك المؤرخ بتاريخ 18 أفريل 2018 والمتعلق بضبط القواعد الخاصة بتغطية الحملة الانتخابية البلدية والجهوية بوسائل الاعلام والاتصال السمعي والبصري وإجراءاتها، وبدعوكم إلى الالتزام بقواعد وإجراءات الحملة الانتخابية البلدية حسب النصوص والقوانين الجاري بها العمل.

عن مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس

النوري اللجمي

